

تأثير استخدام أسلوبي التعلم التعاوني ودائرة التعلم في التعلم  
والاحتفاظ ببعض المهارات على بساط الحركات الأرضية في  
الجمناستك الفني

بحث تجريبي

على عينة من طلاب المرحلة الأولى، بكلية التربية الرياضية/جامعة بغداد

م.د. سوزان سليم داود حبوش

جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية

مستخلص البحث

هدف البحث الى التعرف على تأثير استخدام التعلم التعاوني ودائرة التعلم في التعلم والاحتفاظ ببعض المهارات على بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني، والتعرف على أفضل أسلوب من بين الأساليب التعليمية الثلاثة ( التعاوني ، دائرة التعلم ، الأسلوب التقليدي ) في التعلم والاحتفاظ ببعض المهارات على بساط الحركات الأرضية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على طالبات كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد / الجادرية - المرحلة الدراسية الأولى / قسم التدريب واستخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية الاتية للوصول الى نتائج البحث: النسبة المئوية ، الوسط الحسابي ، اختبار (T.test) للعينات المتناظرة ، اختبار (F) ، اختبار (L.S.D) ، قانون الاحتفاظ المطلق.

وتوصلت الباحثة الى إن النتائج التي أفرزتها الاختبارات أثبتت صلاحية كل من الأساليب التعليمية الثلاث وفعاليتهم في التأثير في التعلم والاحتفاظ بمهارات البحث المختارة .

**Abstract**

**The Effect of using stylistics of cooperative learning and circle learning in learning and rataning some skills of Artistic Gymnastics**

by

**Dr. Suzan Salim Dawood**

The two research aims :

1. knowing the effect of using stylistics in learning and rataning some skills of artistic gymnastics.
2. To investigate which style in learning and rataning some skills of artistic gymnastics.

Research procedures :

Research program : experiment at program .

specimen research : woman students of collage of sport education university of Baghdad – Al-Jadriaa – The one year – in department of sport training.

Statistic treatment :

Arithmetic mean – test (T) – test (F), Test (L.S.D)

Conclusions :

Make sure that the results of tests ore right for the suggested program of learning and the program of the sport college , also their effect on learning and retaining of skills of research .

## ١ - التعريف بالبحث:

### ١-١ مقدمة البحث وأهميته:

شهدت السنوات الأخيرة تحولاً وتطوراً كبيراً وشاملاً في ميادين التربية الرياضية في العالم ، ولكون التربية الرياضية جزءاً مهماً من التربية العامة وما لأهمية درس التربية الرياضية في المؤسسات التعليمية والتربوية ، أصبحت عملية إعداد المعلم والمدرس من القضايا المهمة بسبب الدور الذي يقوم به في المجتمع .

وسابقاً كان دور المعلم والمدرس يقتصر على توصيل المعلومات ونقل المعرفة إلى الطلبة ، إلا إنه اليوم مع المستجدات الحديثة ومع تحديات العصر الحديث أصبح دوره يتغير ويتجدد بوساطة مناهج إعداد حديثة تتماشى مع تحديات هذا العصر .

ومن العوامل المؤثر بتطوير درس التربية الرياضية هي طرائق التدريس وأساليب التعلم ، والتي شهدت توسعاً واضحاً في السنوات الأخيرة ، لما لها من أهمية في تعليم الطلبة واستثارة دوافعهم وحاجاتهم المعرفية والبدنية و المهارية.

ولذلك ظهرت الأساليب التعليمية المختلفة التي توفر للمدرس فرصة اختيار الأسلوب الأمثل والملائم للبيئة التعليمية المتوافرة ؛ ليتمكن من تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية والتوصل إلى تنمية قدرات المتعلمين وتطويرها ، ولهذا ليس هناك أسلوب تعليمي مثالي ؛ لأن لكل أسلوب أهدافه ومضمونه وتطبيقاته ؛ ولهذا لابد من التوجه إلى أسلوب الاختيار المقارن بين الأساليب لمعرفة أفضلها في تحقيق نتائج أكثر من غيره .

إن لعبة الجمناستك الفني تحتل مكانة خاصة بين الألعاب الفردية من حيث مشوقاتها ومنافساتها وتعدد أجهزتها وتنوعها ، إذ تشكل عنصراً مهماً وأساسياً في المناهج الدراسية لمعاهد وكليات التربية الرياضية ، ومن خلال كثرة مهاراتها وتنوعها تحتاج إلى أساليب تعليمية متنوعة أيضاً ؛ لأن لكل مهارة خصوصيتها في التعلم .

ولهذا لجأ المدرسون إلى تحقيق المطلب الرئيسي من أساليب التعلم والاهتمام بالمتعلم بحيث يكون له أثر تعليمي فعال وكل هذا لا يأتي إلا من خلال تطوير طرق وأساليب التعلم عن طريق زيادة البدائل التعليمية المتنوعة .

إن الأساليب التعليمية لها أهداف معينة بعضها يركز على اكتساب التعلم وتطوير الأداء ، وبعضها يتركز على تطوير النواحي الاجتماعية كالتفاعل الإيجابي والتعاون والقيادة ، والبعض الآخر يشجع على الاكتشاف وتسلسل خطوات التعلم والاتجاه المعرفي ، ومعظمها ترمي أخيراً إلى التوصل إلى التدريس المؤثر وهو ما يصبو إليه مدرس التربية الرياضية .

ومن هنا جاءت أهمية البحث في استخدام أسلوبي التعلم التعاوني ودائرة التعلم وتأثيرها في التعلم والاحتفاظ بمهارتي الوقوف على اليدين والعجلة البشرية على بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني .

### ١-٢ مشكلة البحث

لاحظت الباحثة من خلال قيامها بتدريس مادة الجمناستك الفني ولاسيما مهارتي الوقوف على اليدين والعجلة البشرية إن أغلب التدريسيات يتبعن في عملية تدريسهن الأسلوب المتبع ( الأمري ) لتلك المهارتين وربما لم يصل إلى مستوى الطموح في تحقيق هدف اكتساب التعلم المؤثر ، وقلة الاهتمام بأساليب مستحدثة ، ومن هنا برزت الحاجة الملحة لإيجاد بدائل تعليمية حديثة ومتطورة في أهدافها ومفاهيمها ، لأن تلك المهارات تحتاج إلى متطلبات معرفية وخبرة عملية لكونها من المهارات الحركية الصعبة والتي تحتاج إلى توافق عضلي عصبي وصفات بدنية حركية متعددة لأدائها ؛ لهذا لجأت الباحثة إلى وضع أسئلة تحاول التقصي عنها من خلال دراستها ومحاولة معالجة مشكلتها والتي مؤداها:

- أولاً: هل إن هناك تباين في أثر التعلم بين الأساليب الثلاثة التي تستخدم أسلوب التعلم التعاوني وأسلوب دائرة التعلم والأسلوب التقليدي ؟
- ثانياً: كيف يمكن التوصل إلى اختيار الأسلوب التعليمي الأفضل الذي تتلائم فيه قابليات المتعلمين مع المهارة المطلوب تعلمها وتحقيق أهدافاً أفضل ؟
- ثالثاً: ما هو مقدار احتفاظ الأساليب التعليمية بأداء مهارتي الوقوف على اليدين والعجلة البشرية ؟

ومن خلال استخدام الأسلوب المذكور والاختبارات الشائعة في قياس المهارتين يصبح بإمكاننا الوقوف على معالجة المشكلة من خلال الإجابات على أسئلة البحث.

### ٣-١ هدفا البحث:

- التعرف على تأثير استخدام التعلم التعاوني ودائرة التعلم في التعلم والاحتفاظ ببعض المهارات على بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني .
- التعرف على أفضل أسلوب بين الأساليب التعليمية الثلاثة ( التعاوني ، دائرة التعلم ، الأسلوب التقليدي ) في التعلم والاحتفاظ ببعض المهارات على بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني .

### ٣-٤ فرضا البحث

وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير استخدام التعلم التعاوني ودائرة التعلم بين الاختبارات القبليّة والبعدية في التعلم والاحتفاظ ببعض المهارات على بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البعدية بين الأساليب التعليمية الثلاثة في التعلم والاحتفاظ ببعض المهارات على بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني .

### ٣-٥ مجالات البحث

١.٥.١ المجال البشري : طالبات كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد / الجادرية المرحلة الدراسية الأولى / قسم التدريب ، للعام الدراسي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ م.

٢.٥.١ المجال الزمني : المدة من ٢١/٢/٢٠٠٧ ولغاية ٧/٥/٢٠٠٧ م.

٣.٥.١ المجال المكاني : قاعة الجمناستك للبنات في كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد / الجادرية.

## **٢- الدراسات النظرية والمشابهة:**

### ١-٢ الدراسات النظرية:

#### ١-١-٢ مفهوم التعلم التعاوني ومراحله:

يعد التعلم التعاوني أحد الأساليب التعليمية التي يتم فيه تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة تنغمس كل أعضائها في التعلم على وفق أدوار واضحة ومحددة مع التأكيد على أن كل عضو في المجموعة يتعلم المادة التعليمية<sup>(١)</sup>.

(1) توفيق أحمد مرعي ، ومحمد محمود الحيلة ؛ طرائق التدريس العامة : (عمان ، دار الميسرة للنشر ، ٢٠٠٥) ص ٨٤.

ويعرفه ( جميل ، ٢٠٠١ ) بأنه " عملية توزيع الطلبة على مجموعات تتألف كل منها من (٦) طلبة ، أو يكون لكل طالب دور خاص به ويشترك الجميع من أجل الوصول إلى تحقيق الأهداف المشتركة بالموضوع وتعطى درجات للمجموعة ككل"<sup>(١)</sup>.

كما ويعرف بأنه " طريقة في التعليم والتدريب تدعو إلى تعاون المتعلمين جميعاً وإلى تضافر جهودهم ؛ لتحقيق التعليم المخطط له بصورة منتظمة"<sup>(٢)</sup> وترى الباحثة بأن التعلم التعاوني هو أسلوب تعليمي يتم من خلاله تقسيم الطلبة إلى مجموعات غير متجانسة تضم كل مجموعة من (٤-٦) طلبة يتم تقسيم الأدوار بينهم ويكون التنافس بين المجموعات وليس بين الطلبة .

أما مراحل التعلم التعاوني فهي<sup>(٣)</sup> :

- مرحلة التعرف .
- مرحلة بلورة معايير العمل الجماعي .
- المرحلة الإنتاجية .
- مرحلة الإنهاء .
- مرحلة التقويم .

#### ٢-١-٢ مفهوم دائرة التعلم ومراحله:

يعد أسلوب دائرة التعلم تطبيقاً جيداً لما تضمنته نظرية بياجيه في النمو المعرفي من أفكار تربوية ، ثم أدخلت عليه بعض التعديلات على يد كارلس عام ١٩٧٤ ، وأشار ( صالح ٢٠٠١ ، وكمال ٢٠٠٢ ) إلى إن دائرة التعلم قامت على اقتراحين أساسيين من اقتراحات نظرية بياجيه في النمو المعرفي هما<sup>(٤)(٥)</sup>:

إن يضمن الموقف التعليمي خبرات حسية على كل من المعلم والمتعلم وإنجاز أهداف التعلم .

إن الخبرات التي تتضمن تحدياً لتفكير المتعلم بدرجة معقولة تعكس لديه اعتقادات عن العالم المحيط به وتعمل تلك الاعتقادات كدوافع تلازم التعلم باستمرار .

(1) جميل رشيد الغزالي ، أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الثاني معهد إعداد المعلمات : ( رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠١ ) ص ٢٩ .

(2) ناصر أحمد الخوالدة ، ويحيى إسماعيل عيد ؛ طرائق تدريس التربية الإسلامية أساليبها وتطبيقاتها ، ط ١ : ( عمان ، دار حنين للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١ ) ص ٣٦٨ .

(3) WWW@.WAHAT.com.HTM.p.3

(4) صالح عبد الله جاسم ؛ فاعلية استخدام دائرة التعلم في تحسن مجلة تحصيل العلوم لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط بدولة الكويت : ( رسالة الخليج العربي ، العدد (٨٠) ، ٢٠٠١ ) ص ١٦١ .

(5) كمال عبد الحميد ؛ تدريس العلوم للفهم رؤية بنائية : ( القاهرة ، المكتب العلمي للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢ ) ص ١١٠ ..

كما عرف ( Joseph , 2001 ) دائرة التعلم بأنها " طريقة تعليمية تركز على الطالب ، ومبنية على نظرية بياجيه في التعلم واستخدمت في جميع المراحل ويمكن تحويلها لتناسب تدريس أي موضوع"<sup>(١)</sup>.

كما أوضح (Lavoie , 1999) بأن إستراتيجية دائرة التعلم أظهرت التفكير المنطقي لدى الطلبة وأدت إلى تحسين المفاهيم العلمية لديهم<sup>(٢)</sup>.

وترى الباحثة بأن دائرة التعلم هي طريقة لتعليم المهارات للطلبة والتي تعتمد على الجهد في الانسجام والتفاعل المتبادل والمتكافئ بين كل من المدرس والطالب.

أما فيما يخص مراحل دائرة التعلم فقد تعدد الآراء التي تناولت هذا الموضوع فمنهم من ذكر بأن دائرة التعلم تتكون من ثلاث مراحل هي :

مرحلة اكتشاف المفهوم - ومرحلة تقديم المفهوم - ومرحلة تطبيق المفهوم<sup>(٣)</sup>

كما وترى كل من ( أمل وعفاف ، ٢٠٠١ ) أن دائرة التعلم تتكون من ثلاث مراحل هي: مرحلة اكتشاف المفهوم - مرحلة استخلاص المفهوم - ومرحلة تطبيق المفهوم<sup>(٤)</sup>.

كما ويرى ( عبد الله ، ٢٠٠٥ ) إن دائرة التعلم تتكون من ثلاث مراحل تبدأ بمرحلة الاكتشاف ثم مرحلة تقديم المفهوم وتليها مرحلة اكتشاف المفهوم<sup>(٥)</sup>.

### ٣- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

#### ٣-١ منهج البحث:

المنهج العلمي هو " أسلوب للتفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها ، وعليه يتم الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة"<sup>(٦)</sup>، لذلك استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ؛ لملائمته لطبيعة المشكلة المراد حلها .

#### ٣-٢ عينة البحث:

(1) Joseph , A, et al ; The learning cycle , www mak12 org / practices /good instruction / project better / science / ( s- 26 -28- ht MZ , 2001 ) p.1.

(2) Lavoie , D.R . Effect of Emphasizing Hypothetic predictive poisoning within the science learning cycle on high school students process skill and conceptual under , 1999 , p , 1127.

(3) www. Phys. Ksu.edu/per/papers/concepts/1 cessay. P 113

(4) أمل البكري ، وعفاف الكواني ؛ أساليب تعليم العلوم والرياضيات ، ط ١ : ( عمان ، دار الفكر للطباعة ، ٢٠٠١ ) ص ٦٧

(5) عبد الله محمد خطابية ؛ تعليم العلوم للجميع ، ط ١ : ( عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠٠٥ ) ص ٣٤٥- ٣٤٧.

(6) ربحي مصطفى عليان ( وآخرون ) ؛ مناهج وأساليب البحث العلمي ، ط ١ : ( عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠ ) ص ٥٣ ٣٤٧.

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طالبات المرحلة الأولى / قسم التدريب في كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد / الجادرية للعام الدراسي ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ من بين طالبات أقسام الكلية وهي (قسم التدريب ، قسم التدريس ، قسم الصحة والترويح) ، فقد بلغ عددهن (١٩) طالبة ، وقد تم استبعاد (٤) طالبات اللواتي أجريت التجربة الاستطلاعية عليهن ، وبذلك فقد بلغ عدد أفراد العينة (١٥) طالبة والتي تشكل نسبة (٢٣.٠٧٦ %) من المجموع الكلي للمجتمع الأصلي البالغ عدده (٦٥) طالبة.

بعدها تم تقسيم عينة البحث بطريقة القرعة إلى ثلاث مجموعات ، مجموعتين تجريبيتين ، الأولى طبقت أسلوب التعلم التعاوني ، والثانية طبقت أسلوب دائرة التعلم، والمجموعة الضابطة طبقت الأسلوب التقليدي ، وواقع (٥) طالبات لكل مجموعة.

وقد تميزت عينة البحث بأنهن جميعاً من المبتدئات ولم يمارسن تعليماً أو تدريباً خاصاً لرياضة الجمناستك سابقاً ، مما يدل على تجانسهن علماً بأنهن متجانسات أساساً للقبول في المرحلة الدراسية الأولى في كلية التربية الرياضية من خلال الاختبارات التي تعرضن لها للقبول . لذلك اكتفت الباحثة بإجراء التكافؤ في مستوى الأداء المهاري من خلال استخدام تحليل التباين (F) للاختبارات القبليّة بين المجموع لغرض ضبط المتغيرات المؤثرة في التعلم ، وقد أظهرت النتائج بأن قيمة (F) الجدولية أكبر من قيمة (F) المحتسبة للمهارتين وللمجاميع الثلاث ، مما يدل على عدم وجود فروق معنوية، وهذا ما يؤكد على تكافؤ مجاميع البحث في الاختبارات القبليّة، وكما موضح في الجدول (١).

#### جدول (١)

بوضح تكافؤ مجاميع البحث في الاختبارات القبليّة

| المهارات                | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة F المحتسبة | الدلالة الإحصائية |
|-------------------------|--------------|----------------|-------------|----------------|-----------------|-------------------|
| مهارة الوقوف على اليدين | بين          | ٠.١٠٨          | ٢           | ٠.٠٥٤          | ٠.٣٨٢           | عشوائي            |
|                         | داخل         | ١.٧            | ١٢          | ٠.١٤١          |                 |                   |
| مهارة العجلة البشرية    | بين          | ٠.٠٥٨          | ٢           | ٠.٠٢٩          | ٠.٠٩٢           | عشوائي            |
|                         | داخل         | ٣.٧٥           | ١٢          | ٠.٣١٢          |                 |                   |

\*قيمة (F) الجدولية (٣.٨٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وأمام درجتي حرية (٢-١٢)

### ٣.٣ الأجهزة والأدوات والوسائل المساعدة

لغرض تحقيق إجراءات البحث الميدانية فقد تم الاستعانة بالأجهزة والأدوات والوسائل المساعدة التالية : جهاز بساط الحركات الأرضية ، بسط أسفنجية ، طباشير ، الملاحظة العلمية ؛ لتقويم نتائج الاختبارات المهارية من قبل المقومات<sup>(\*)</sup> في الجمناستك ، المصادر العربية والأجنبية ، فريق العمل المساعد<sup>(\*\*)</sup> .

### ٣-٤ التجربة الاستطلاعية

لقد تم إجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ ٢٠٠٧/٢/٢١ على عينة عشوائية من خارج عينة البحث والبالغ عددها (٤) طالبات من المرحلة الأولى / قسم التدريب / وكان الغرض من إجراء التجربة الاستطلاعية الوقوف على الصعوبات والمعوقات قبل إجراء التجربة الرئيسية ومحاولة تلفيها .

### ٣.٥ إجراءات البحث الميدانية :

#### ٣.٥.١ الاختبارات القبليّة

أعطيت المجموعات الثلاث وحدتان تعليميتان قبل الاختبار لغرض تعريف الطالبات بالمهارات ، بعدها تم إجراء الاختبارات القبليّة في يوم الاثنين المصادف ٢٠٠٧/٣/٥ وقد تم مراعاة تثبيت جميع الظروف المتعلقة بالاختبارات ؛ وذلك لخلق الظروف نفسها في الاختبارات البعدية.

#### ٣.٥.٢ تنفيذ أسلوب التعلم التعاوني ودائرة التعلم

بعد إجراء الاختبارات القبليّة قامت الباحثة بالإشراف على تنفيذ مفردات أسلوب التعلم التعاوني ودائرة التعلم والمطبق على المجموعتين التجريبيتين ، والذي بدأ بتاريخ ٢٠٠٧/٣/٧ ولغاية ٢٠٠٧/٤/٢ لمهارة الوقوف على اليدين ، ومن ٢٠٠٧/٤/٤ ولغاية ٢٠٠٧/٤/٣٠ لمهارة العجلة البشرية ، إذ تم تخصيص شهر واحد لتعليم كل مهارة أي (٨) وحدات تعليمية بمعدل وحدتين تعليميتين في الأسبوع ، وقد تم تنفيذ الأسلوبين في جزء من القسم الرئيس من الوحدة التعليمية الذي كان زمنه (٣٠) دقيقة فقط لكل مجموعة من المجموعتين التجريبيتين ، بينما طبقت المجموعة الضابطة الأسلوب التقليدي المتبع في

<sup>(\*)</sup> المقومات هن :

- أ. د. هدى إبراهيم رزوقي / جمناستك / كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد .
- م . د . هدى شهاب / جمناستك / كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد .
- م . م . بان عدنان / جمناستك / كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد .
- م . م . عذراء عبد الأمير / جمناستك / كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد .

<sup>(\*\*)</sup> تألف فريق العمل المساعد من:

- م . د . خولة أحمد / جمناستك / كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد .
- م . م . تامضر عبد العزيز / جمناستك / كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد .



الكلية ، وقد تم تعويض العطل وتوقفات الدوام الرسمي للطلبة بوحدة تعليمية إضافية ، وبذلك فقد بلغ عدد الوحدات التعليمية اللازمة لتنفيذ مفردات الأسلوبين (١٦) وحدة تعليمية لكل أسلوب من الأسلوبين .

### ٣-٥-٣ الاختبارات البعدية

أجريت الاختبارات البعدية في نهاية مدة تعلم كل مهارة ، إذ تم إجراء الاختبار البعدي لمهارة الوقوف على اليدين بتاريخ ٢٠٠٧/٤/٢، أما مهارة العجلة البشرية فقد تم إجراء الاختبار البعدي بتاريخ ٢٠٠٧/٤/٣٠، وقد هيأت الباحثة مسبقاً الظروف المناسبة من حيث الزمان والمكان والأدوات للاختبار البعدي وتنفيذ الإجراءات المتبعة في الاختبار القبلي وبمساعدة فريق العمل ذاته.

### ٣-٥-٤ اختبار الاحتفاظ

أجري اختبار الاحتفاظ بتاريخ ٢٠٠٧/٤/٩ لمهارة الوقوف على اليدين ، وبتاريخ ٢٠٠٧/٥/٧ لمهارة العجلة البشرية ، أي بعد مرور (٧) أيام من تاريخ إجراء الاختبار البعدي ، وبالظروف ذاتها ؛ لغرض الوقوف على مستوى التعلم الحقيقي المحتفظ في الذاكرة على أن لا يمارس المتعلم المهارتين خلال مدة الاحتفاظ بين الاختبارين البعدي والاحتفاظ ، وقد استخدمت الباحثة اختبار الاحتفاظ المطلق الذي يقيس مقدار التعلم الحقيقي للأداء .

### ٣.٥.٥ تقويم الأداء

لقد تم تقويم كل مهارة من (١٠) درجات ، وقد أعطيت كل طالبة محاولتين وتم احتساب أفضل محاولة ، وقد تم التقويم من قبل أربع مقومات ، بعدها تم حذف أعلى وأقل درجة من درجات المقومات ثم جمعت الدرجتان الباقيتان وقسمتا على (٢) لتكون الدرجة النهائية<sup>(١)</sup>.

### ٣-٦ الوسائل الإحصائية:\*

استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية التالية والتي ساعدتها في معالجة بحثها وإظهارها وهي :

- النسبة المئوية

(1) يعرب خيون ؛ القانون الدولي لجمناستك النساء : (بغداد ، مكتب العادل للطباعة الفنية ، ٢٠٠١) ص ١١ .

(\*) تم الاعتماد على المصادر التالية :

- وديع ياسين التكريتي وحسن محمد العبيدي ؛ التطبيقات الإحصائية في بحوث التربية الرياضية : (الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩٦) ص ٧١ ، ص ١٥٦ ، ص ٢٧٩ ، ص ٢٩٠ ، ص ٣١٠
- [www. Hhp.vsl.dolosse.sfolll.pet,3050.ks03/web%20mode%retention%and%transfer](http://www.Hhp.vsl.dolosse.sfolll.pet,3050.ks03/web%20mode%retention%and%transfer) : (2003, dec.4) p .6.

- الوسط الحسابي
- اختبار (T. test) للعينات المتناظرة .
- اختبار (F) تحليل التباين .
- اختبار اقل فرق معنوي (L.S.D) .
- الاحتفاظ المطلق ( مقدار النسيان ) .

#### ٤ - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٤-١ عرض نتائج اختبار (t) لمهاتري الوقوف على اليدين والعجلة البشرية وتحليلها:  
لغرض معرفة معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمهاترين قيد البحث وللمجاميع الثلاث ، قامت الباحثة باستخدام اختبار (T .test) للعينات المتناظرة ، وكما موضح في الجدول (٢) .

#### جدول (٢)

يوضح قيمة T.test المحتسبة والجدولية ودالتهما الإحصائية للاختبارين القبلي والبعدي للمهاترين وللمجاميع البحث الثلاثة

| المهارات                | المجاميع          | فَ   | ف هـ  | قيمة (t) المحتسبة | الدلالة الإحصائية |
|-------------------------|-------------------|------|-------|-------------------|-------------------|
| مهارة الوقوف على اليدين | التجريبية الأولى  | ٧.١  | ٠.١٨٧ | ٣٧.٩٦٧            | معنوي             |
|                         | التجريبية الثانية | ٥.٩  | ٠.٣٣١ | ١٧.٨٢٤            | معنوي             |
|                         | المجموعة الضابطة  | ٤.٨٥ | ٠.٣٣١ | ١٤.٦٥٢            | معنوي             |
| مهارة العجلة البشرية    | التجريبية الأولى  | ٦.٧  | ٠.٢   | ٣٣.٥              | معنوي             |
|                         | التجريبية الثانية | ٥.٣  | ٠.٢٥٤ | ٢٠.٨٦٦            | معنوي             |
|                         | المجموعة الضابطة  | ٤.٣٥ | ٠.٢٦٩ | ١٦.١٧١            | معنوي             |

\* قيمة (t) الجدولية (٢.٧٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤)

٢.٤ عرض نتائج اختبار (f) و (L.S.D) لمهاتري الوقوف على اليدين والعجلة البشرية وتحليلها :

من أجل التعرف فيما إذا كانت هناك فروق معنوية بين المجموعات ، استخدمت الباحثة اختبار (F) لتحليل التباين بين مجموعات البحث للاختبارات البعدية وداخلها ، ومن خلال استخدام اختبار (L.S.D) تم معرفة أقل فرق معنوي بين المجموعات وأفضلها تأثيراً في التعلم والاحتفاظ بالمهارات قيد البحث وللمجاميع الثلاث ، وذلك لغرض التعرف على نتائج الهدف الثاني للبحث .

#### جدول (٣)

تحليل التباين بين مجاميع البحث الثلاث للاختبار البعدي وداخلها ، للمهارتين (f) يوضح نتائج اختبار قيد البحث

| المهارات                | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة F المحتسبة | الدلالة الإحصائية |
|-------------------------|--------------|----------------|-------------|----------------|-----------------|-------------------|
| مهارة الوقوف على اليدين | بين          | ١٢.١٣٤         | ٢           | ٦.٠٦٧          | ١٩.١٩٩          | معنوي             |
|                         | داخل         | ٣.٨            | ١٢          | ٠.٣١٦          |                 |                   |
| مهارة العجلة البشرية    | بين          | ١٥.٠٥٨         | ٢           | ٧.٥٢٩          | ١١.٦٧٢          | معنوي             |
|                         | داخل         | ٧.٧٥           | ١٢          | ٠.٦٤٥          |                 |                   |

\*قيمة (F) الجدولية (٣.٨٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وأمام درجتي حرية (٢-١٢)

من خلال الجدول يتضح لنا بأن قيمة (F) المحتسبة هي أكبر من قيمة (F) الجدولية ، وهذا يعني وجود فروق معنوية في الاختبارات البعدية بين مجاميع البحث.

#### جدول (٤)

بين المجاميع الثلاث وللمهارتين قيد (l.s.d) يوضح الفرق في الأوساط الحسابية وقيمة أقل فرق معنوي البحث

| المهارات                | المجاميع      | الفرق بين أوساط المجاميع | قيمة الفرق | L.S.D | الدلالة الإحصائية |
|-------------------------|---------------|--------------------------|------------|-------|-------------------|
| مهارة الوقوف على اليدين | م ت ١ - م ت ٢ | ٦.٨ - ٧.٨                | ١          | ٠.٧٧٣ | معنوي لصالح م ت ١ |
|                         | م ت ١ - م ض   | ٥.٦ - ٧.٨                | ٢.٢        |       |                   |
|                         | م ت ٢ - م ض   | ٥.٦ - ٦.٨                | ١.٢        |       |                   |
| مهارة العجلة البشرية    | م ت ١ - م ت ٢ | ٦.١ - ٧.٤٥               | ١.٣٥       | ١.١٠٧ | معنوي لصالح م ت ١ |
|                         | م ت ١ - م ض   | ٥ - ٧.٤٥                 | ٢.٤٥       |       |                   |
|                         | م ت ٢ - م ض   | ٥ - ٦.١                  | ١.١        |       |                   |
|                         | غير معنوي     |                          |            |       |                   |

\*قيمة (T) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وأمام درجة حرية (١٢) هي (٢.١٨).

٣-٤ عرض نتائج اختبار الاحتفاظ لمهارتي الوقوف على اليدين والعجلة البشرية وتحليلها :

## جدول (٥)

يوضح الأوساط الحسابية للاختبارات البعدية والاحتفاظ المطلق للمهارتين قيد البحث ولمجاميع البحث  
الثلاث

| مقدار<br>النسيان | فرق الأوساط<br>الحسابية | الوسط الحسابي |        | المجاميع          | المهارات                   |
|------------------|-------------------------|---------------|--------|-------------------|----------------------------|
|                  |                         | الاحتفاظ      | البعدي |                   |                            |
| ٠.٧٥             | ٧.٠٥-٧.٨                | ٧.٠٥          | ٧.٨    | التجريبية الأولى  | مهارة الوقوف<br>على اليدين |
| ٠.٩٥             | ٥.٨٥ - ٦.٨              | ٥.٨٥          | ٦.٨    | التجريبية الثانية |                            |
| ١.٤٥             | ٤.١٥ - ٥.٦              | ٤.١٥          | ٥.٦    | المجموعة الضابطة  |                            |
| ٠.٨              | ٦.٦٥ - ٧.٤٥             | ٦.٦٥          | ٧.٤٥   | التجريبية الأولى  | مهارة العجلة<br>البشرية    |
| ١.١٥             | ٤.٩٥ - ٦.١              | ٤.٩٥          | ٦.١    | التجريبية الثانية |                            |
| ١.٣٥             | ٣.٦٥ - ٥                | ٣.٦٥          | ٥      | المجموعة الضابطة  |                            |

## ٤.٤ مناقشة النتائج

من خلال تحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها ، اتضح لنا تفوق المجموعة التجريبية الأولى والتي استخدمت أسلوب التعلم التعاوني على بقية المجموعات ، وتعزو الباحثة سبب هذا التفوق إلى الاستثمار الأمثل لزمن تكرار المهارة التي يؤديها المتعلم ، إذ انه يتلقى التغذية الراجعة الفورية والمباشرة من قائد مجموعته مرة ومن مدرس المادة مرة أخرى ، وتتفق هذه النتيجة مع ( LAURA - MARTI , 2003 ) التي تؤكد بأن " التعلم التعاوني يساعد على تحفيز الطلبة بدرجة أكبر من ( التعلم المتبع ) وإنه يعطي للطلبة نوع من المتعة بالعمل وأكثر ثقة وقابلية على الأداء للدعم والتشجيع من قبل أعضاء المجموعة " (١) .

كما وتتفق هذه النتيجة مع ما أكدته ( OKEBUKOLA, 2004 ) بأن " التعلم التعاوني يحسن ويطور بشكل واضح الأداء لدى الطلبة بالمقارنة مع أي إستراتيجية أخرى " (٢) .

أما فيما يخص أسلوب دائرة التعلم فقد أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية الثانية المستخدمة لأسلوب دائرة التعلم على المجموعة الضابطة ، وتعزو الباحثة سبب هذا التفوق في مستوى الأداء هو أن طبيعة المنهاج التعليمي لهذا الأسلوب وتوزيع الطلاب إلى مجاميع ، وكذلك تصحيح الأخطاء بواسطة التغذية الراجعة الفورية وبصورة واسعة أدت إلى تطوير مستوى الأداء .

(1) www . Fre.net/nhhs/htm/; **Cooperative learning**, 2003(2) www.pse.buffalo.Edu/Fas /shuell/ Tfh/;**Cooperative Learning** .2004.

إذ يشير ( محمد محمود ، ١٩٩٩ ) " إنه عند تنفيذ المنهاج بشكل فعال فإن الأداء العام للطلاب يتحسن كثيراً ومن ثم يمكن للطلاب أن يكتسبوا فائدة إضافية هي تطوير تعلم جديد عن كيفية تعلم المهارات " (١) .

ويؤكد ( خليل وآخرون ، ١٩٩٦ ) بأن أسلوب دائرة التعلم يفيد بشكل رئيس في بحث متعة الاكتشاف لدى الطلبة عندما يواجهون الظواهر الجديدة ، فيلاحظون بدقة ويقصدون الظاهرة ، ويجرون البحوث ويوسعون معارفهم وقدراتهم في صياغة الفرضيات أو إصدار التنبؤات ، وهذا ما يحدث ضمن المرحلة الأولى من مراحل أسلوب دائرة التعلم المتمثلة بمرحلة الاستكشاف أو التهيئة للتعلم ، وفي هذه المرحلة يتم الاستعانة بمختلف السبل لتهيئة بناء المفاهيم للمعلم لاستقبال الفهم الجديد وبعد ذلك الاستعانة بتعاون الطلبة ضمن مجموعات صغيرة وإجراء النشاطات والتجارب الفردية والجماعية (٢) .

كما تعزو الباحثة سبب ضعف مستوى الأداء لطالبات المجموعة الضابطة والمستخدم ( أسلوب التعلم المتبع ) مقارنة مع الأسلوبين ، إلى أن الطلبة مرتبطون ارتباطاً مهماً ووثيقاً مع إيعازات المدرس ، ولهذا نرى إن الطالب لا يشعر بحريته في الأداء ، كما ويشعر بأن هناك حواجز نفسية بينه وبين المدرس لأنه يقضي وقتاً غير قليل في تلقي المعلومات فضلاً عن الوقت الذي يستغرقه في الانتظار .

وبهذا فقد تحقق الهدف الأول والفرض الأول الذي يهتم بالتعرف على تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني ودائرة التعلم في تعلم بعض المهارات في الجمناسك الفني .

ومن خلال الرجوع إلى نتائج اختبار الاحتفاظ نلاحظ بأن نتيجة الاحتفاظ المطلق للمجموعة التجريبية الأولى كانت أعلى من بقية المجموعات تليها المجموعة التجريبية الثانية ومن ثم أقل نسبة بالاحتفاظ المطلق كانت المجموعة الضابطة .

وتعزو الباحثة ذلك إلى أنه لا بد من أن يوجد تباين في التعلم والاحتفاظ ذلك لأن المجموعات استخدمت أساليب تعليمية مختلفة وهذه ظاهرة طبيعية كما ظهرت نسبة الاختلاف بينهم بصورة أوسع ؛ لأن الأفراد يختلفون في قابلياتهم وقدراتهم عن بعضهم ويمتلكون سيطرة قليلة نسبة إلى قدراتهم وقابلياتهم وأعمارهم والخبرة السابقة وأحياناً هذه العوامل تؤثر مباشرة في التعلم والأداء الحركي .

(1) محمد محمود الحيلة ؛ التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، ط١ : ( عمان دار الميسرة للنشر والتوزيع ، ١٩٩٩ ) ص ٦

(2) خليل يوسف ( وآخرون ) ؛ تدريس العلوم في مراحل التعليم العام ، ( دبي ، دار التعلم ، ١٩٩٦ ) ص

ويرى (وجيه محبوب ، ٢٠٠١) " إن النسيان هو القصور في الأداء والذي يحدث نتيجة مرور الوقت وعلى الرغم من ذلك فإن الدليل التجريبي يشير إلى إن قمة التذكر تعتمد على تداخل الحالات والإحداث أكثر من اعتمادها على الوقت ، كما إن الفعاليات الكبيرة المعقدة والصعبة ينتج عنها تطور في أهداف الاستجابة للمنافسة والتي ينتج عنها بالتالي درجة نسيان كبيرة"<sup>(١)</sup> .

والسبب الآخر لتفوق مجموعة أسلوب التعلم التعاوني في اختبار الاحتفاظ هو أن مستوى التعلم لهذه المجموعة كان أفضل منذ البداية ؛ لذلك فقد حافظ على مستواه ، وهذا ما أكده (قتيبة زكي ، ١٩٩٨) ، إذ ذكر " أن مستوى التعلم الأولى قد تكون فعالة ، الأمر الذي ينتج عنه احتفاظ أفضل"<sup>(٢)</sup> . ولهذا فقد تحقق هدف البحث الثاني وفرضه .

## ٥- الاستنتاجات والتوصيات:

### ١-٥ الاستنتاجات:

- على ضوء نتائج الاختبارات توصلت الباحثة إلى مجموعة من الاستنتاجات وهي:
١. إن النتائج التي أفرزتها الاختبارات أثبتت صلاحية كل من الأساليب التعليمية الثلاث وفعاليتهم في التأثير في التعلم والاحتفاظ بمهارات البحث المختارة .
  ٢. إن استخدام التعلم التعاوني قد سهل عملية تصحيح الأخطاء وإعطاء التغذية الراجعة التصحيحية المناسبة لنوع الخطأ ، فضلاً عن أنه ساعد الطالبات على الحضور الجدي للدرس والاندفاع نحو التعلم بحماس وبدون ملل . فضلاً عن أنه ساهم في زيادة الاحتفاظ مقارنةً بأسلوب دائرة التعلم وأسلوب الكلية المتبع .

### ٥-٢ التوصيات:

١. اعتماد أسلوب التعلم التعاوني ودائرة التعلم في تعليم مهارات الجمناستك ؛ كونها من الأساليب الناجحة والمؤثرة .
٢. التأكيد على استخدام المدرسين لأكثر من أسلوب والتنوع بالأساليب التعليمية المختلفة .

## المصادر العربية والأجنبية

### ❖ المصادر العربية:

(١) وجيه محبوب ؛ التعلم وجدولة التدريب الرياضي، ط ١ : ( عمان ، دار وائل للنشر ، ٢٠٠١) ص ٢٨٦ .

(٢) قتيبة زكي أكتك ؛ تأثير استخدام أساليب تعليمية من الطريقة الجزئية في إكتساب واحتفاظ بعض مهارات الجمناستك : ( أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ١٩٩٨) ص ٩٧ .

- أمل البكري ، وعفاف الكواني ؛ أساليب تعليم العلوم والرياضيات ، ط ١ : ( عمان ، دار الفكر للطباعة ، ٢٠٠١).
- توفيق أحمد مرعي ، ومحمد محمود الحيلة ؛ طرائق التدريس العام : ( عمان ، دار الميسرة للنشر ، ٢٠٠٥).
- جميل رشيد الغزالي ، أثر استخدام اسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الثاني معهد إعداد المعلمات : ( رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠١ ) .
- خليل يوسف ( وآخرون ) ؛ تدريس العلوم في مراحل التعليم العام ، ( دبي ، دار التعلم ، ١٩٩٦ ) .
- ربحي مصطفى عليان ( وآخرون ) ؛ مناهج وأساليب البحث العلمي ، ط ١ : ( عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠).
- صالح عبد الله جاسم ؛ فاعلية إستخدام دائرة التعلم في تحسن مجلة تحصيل العلوم لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط بدولة الكويت : ( رسالة الخليج العربي ، العدد (٨٠) ، ٢٠٠١ ) .
- عبد الله محمد خطابية ؛ تعليم العلوم للجميع ، ط ١ : ( عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠٠٥).
- قتيبة زكي أكتك ؛ تأثير استخدام أساليب تعليمية من الطريقة الجزئية في إكتساب واحتفاظ بعض مهارات الجمناستك : ( أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ١٩٩٨ ) .
- كمال عبد الحميد ؛ تدريس العلوم للفهم رؤية بنائية : ( القاهرة ، المكتب العلمي للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢ ) .
- محمد محمود الحيلة ؛ التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، ط ١ : ( عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، ١٩٩٩)
- ناصر أحمد الخالدة ، ويحيى إسماعيل عيد ؛ طرائق تدريس التربية الإسلامية اساليبها وتطبيقاتها ، ط ١ : ( عمان ، دار حنين للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١)
- وجيه محجوب ؛ التعلم وجدولة التدريب الرياضي ، ط ١ : ( عمان ، دار وائل للنشر ، ٢٠٠١).
- وديع ياسين التكريتي وحسن محمد العبيدي ؛ التطبيقات الإحصائية في بحوث التربية الرياضية : ( الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩٦ ) .

- يعرب خيون ؛ القانون الدولي لجمناستك النساء : ( بغداد ، مكتب العادل للطباعة الفنية ، ٢٠٠١ ) .  
❖ المصادر الأجنبية:

- Joseph , A, et al ; **The learning cycle** , www mak12 org / practices /good instruction / project better / science / ( s- 26 -28-ht MZ , 2001 )
- Lavoï , D.R . Effect of Emphasizing Hypothetic predictive poisoning within the science learning cycle on high school students process skill and conceptual under , 1999
- www . Fre.net/nhhs/htm/; **Cooperative learning**, 2003.
- www. Hhp.vsl.dolosse slfol,pet,3050 .ks03 /web % 20 mode% ; **retention and transfer** : (2003, dec.4 )
- www. Phys. Ksu,edu/per/papers/concepts/l cessay.
- www.pue.buffalo.Edu/Fas /shuell/ Tfh/;**Cooperative Learning** .2004.
- WWW@.WAHAT.com.HTM.

#### ملحق (١)

أنموذج لوحدة تعليمية باستخدام أسلوب التعلم التعاوني

التاريخ :

الوقت: ٣٠ د

الوحدة التعليمية :



الهدف التعليمي: تعليم مهارة الوقوف على اليدين . الهدف التربوي : التأكيد على التعاون والعمل الجماعي

| اقسام الوحدة                    | الزمن       | شرح الفعالية أوالمهارة  | الأجهزة والأدوات                               | التنظيم والإخراج  |
|---------------------------------|-------------|---|--|---|
| القسم الرئيس<br>الجانب التعليمي | د ٣٠<br>د ٥ | شرح مفصل عن مهارة الوقوف على اليدين -<br>عرض المهارة من قبل النموذج   | بساط الحركات الأرضية +<br>بسط اسفنجية          | xxxxxxxxxx<br>△   |
| الجانب التطبيقي                 | د ٢٥        | تقسيم الصف إلى أربعة مجاميع تعاونية .<br>كل مجموعة بقائدها ينفذون التمارين .<br>كل طالب مسؤول عن تنفيذ المهارة ثم تبديل<br>المجموعات دوريا .<br>اداء المهارة بصورة صحيحة بين أفراد<br>المجموعة الواحدة مع التأكيد بأن قائد<br>المجموعة هو الذي يقوم بإعطاء التغذية<br>الراجعة فقط ومن ثم المدرس . | جهاز بساط الحركات الأرضية<br>+ (٤) بسط اسفنجية | xx xx<br>xx xx<br>△<br>xx xx<br>xx xx<br>التأكيد على عمل المجاميع<br>تعاونيا وأن يتم تبديل قادة<br>المجاميع دوريا مع إعطاء<br>التغذية الراجعة لكل طالب في<br>المجاميع من قبل قائد<br>المجموعة أو المدرس |

ملحق (٢)

أنموذج لوحدة تعليمية باستخدام أسلوب دائرة التعلم

الوحدة التعليمية :  
الهدف التعليمي: تعليم مهارة العجلة البشرية، الهدف التربوي: التأكيد على النظام والاحترام وضبط النفس

التاريخ :

الوقت :

| اقسام الوحدة                    | الزمن       | شرح الفعالية أوالمهارة   | الأجهزة والأدوات             | التنظيم والإخراج   |
|---------------------------------|-------------|--|------------------------------|--|
| القسم الرئيس<br>الجانب التعليمي | د ٣٠<br>د ٥ | مقدمة قصيرة عن الموضوع من قبل<br>المدرسة بعد ذلك تقوم المدرسة بعرض<br>الموضوع بأسلوب دائرة التعلم بأقسامها<br>الثلاثة .  | جهاز بساط الحركات<br>الأرضية | xxxxxxxxxx<br>△  |
| الجانب التطبيقي                 | د ٢٥        | تقديم ثلاث أسئلة لكل مجموعة وتحاول<br>كل مجموعة المناقشة فيما بينها من أجل<br>التوصل إلى اكتشاف الحلول ، وهو مرحلة<br>( اكتشاف المفهوم ) .<br>تقدم كل مجموعة الحلول التي توصلت<br>إليها وتناقش مع المدرسة ونتيجة<br>المناقشة بين المدرسة والطالبات<br>يتوصلون إلى الأداء الأمثل وتحديد<br>المفاهيم السليمة لها ، وهو مرحلة (<br>تقديم المفهوم ) .<br>بعد ذلك توجه المدرسة تمارين تطبيقية<br>حول الموضوع وهو مرحلة ( تطبيق<br>المفهوم ) . | جهاز بساط الحركات<br>الأرضية | xx xx<br>xx xx<br>△<br>xx<br>التأكيد على النظام والهدوء<br>والمشاركة الفعالة في<br>التوصل إلى الحلول المناسبة<br>للموضوع . |